

## 18 - واجب المواطن في الدفاع عن الوطن وولي الأمر - سلسلة المحاضرات العام للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة الفضلاء بادئ هذه بداع تقدم بالشكر الجليل بعد شكر الله تعالى لكم في هذا هذه البلدة الطيبة في عين دار - 00:00:22

والاخي فضيله الشيخ المشعان ولرئيس المركز والاخوانى في مكتب التعاوني الدعوه والارشاد في محافظة على راسي من اخونا الشيخ ناصر الهاجري والى جميع اخوانى في هذا هذه البلد وهذه المنطقة - 00:00:38

على تهيئة اللقاء في هذه المحاضرة التي نسأل الله عز وجل يجعلها نافعة مباركة وان يجعلها في موازين حسناتنا اجمعين واسكر لاخي مشهاد الشيخ مشuan على هذه المقدمة الطيبة والتي هي في الحقيقة كما يقال - 00:01:06

بالنسبة لكمتى بعدها لا عطر بعد عروس لانه اتي بلب الموضوع واختصره بهذه الكلمات المفيدة النافعة والخلاصة التي نريد ان نصل اليها وهي في موضوعنا المهم جدا ليس الذي هو من فاضلة او من نافلة وفضلة الكلام - 00:01:29

ان نتكلم عن دفاعي عن وطننا وولاة امرنا بلاد السعودية لان هذا الموضوع ينبغي ان يؤخذ بما يستحق من الالهمية لا يؤخذ على انه كلام او انه مجاملات او انه - 00:01:55

اه افكار ورؤى لا الضرورات هذه المسائل لان المسائل العلم او مسائل الحياة بصفة عامة منها ما هو ظروري منها ما هو دون الضرورة شيئا ويسمى العلامة الحاجة ومنها ما هو كمال - 00:02:19

المكمالت الحياة قضية الدفاع عن البلاد عن الوطن هي من الضروريات لانه لا يسلم للانسان الضروريات الخمس الا بحماية الوطن ذكر العلماء ان الضروريات خمس او بعضهم قال ست الدين والنفس والعقل والعرض والنسب او النسل والمال هذه كيف - 00:02:39

نحافظ عليها اذا لم يكن تحافظ على الكيان الذي يحيطها ويحرزها ويحميها وهو الوطن يأتيك شخص ويتكلم عن اه الدين واهمية الدين وهو يهدى ما يحمي الدين فيقوم بالدين - 00:03:03

او يغفل عن حمايته وهو الوطن او يتكلم عن ظرورة حماية الانسان حقوق الانسان ويغفل عن الذي يحرز الانسان ويحمي الانسان هو الوطن. وهكذا بقية الضروريات الحياة نحن في هذا الزمن - 00:03:25

في حرب مع اغلب دول العالم سواء من اسلاميها او من كفارها من عربها او من عجميها هي حقيقة يرسل علينا الجيوش والطائرات والصواريخ والفكر الهادم واللسان السيء والتشويه المتعمد - 00:03:48

لماذا اذا ها نحن في حرب ما الواجب علينا؟ الواجب علينا التكافف واجب علينا الدفاع الدفاع بلساننا كلانا اذا استطعنا بالدعاء لولاة امرنا اه بلادنا لماذا الدعاء مثلا الدفاع عن الوطن قد يقول شخص؟ نعم يدافع عن الوطن - 00:04:12

لكن لماذا ندافع عن ولي الامر؟ وللي الامر هو رأسنا هو كلمتنا التي نجتمع عليها. لان الناس الذي لم يكن لهم رئيس يجتمعون عليه سيكونون متفرقين اذا لم يكن لهم رمز - 00:04:39

هو احترامه احترام لهم. نحن نشعر بهذا الا نشعر اذا رأينا ولاة امرنا يذهبون الى بلدان العالم الكبرى ويستقبلون بتكريمه وتشريف. الا

شعر بالفخر والزهو اذا نحن هذا شيء موجود في انفسنا - 00:04:57

هذا الشيء بالنسبة لنا كالاب الذي اذا رأيناه يحترم شعرنا بالاحترام اذا رأيناه يهان رأينا الاهانة ولذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما روى الدارمي في في سننه سند صحيح - 00:05:17

رأى اهل المدينة والناس العرب تعرف اول ما اسلموا في البلاد فيها فقر جديد واعراب بادية لا يعرفون الا شيء محدودة فلما انفتحت عليهم الدنيا وكثرت الاموال والرقيق اصبح الناس يتنافسون في في الدنيا - 00:05:38

اصبحت لهم نقلة وبني عمران خارج المدينة عمران لماذا؟ لأن هذا الشخص بعد ما كان عنده غرفة واحدة هو واولاده فيها صار عنده اموال وعيديد ورقيق آآ ابل وان يربيد - 00:06:01

يحتاج له الى ضياعة كاملة كما يسمونها في بعض الجهات. ها مزرعة وكذا ويخرج وبيني فيها فلما رأى ذلك عمر عرفة انها انفتحت على الناس الاقبال على الدنيا والهم كل انسان ونفسه - 00:06:16

فخطب بالناس خطبة كما يقول تميم الداري قال فقال يا معاشر العرب يعني العرب يا معاشر العرب الارض الارض فانه لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامامة عمارة ولا امارة الا بسمع وطاعة - 00:06:36

السؤال الذي يقول كما يقولون الان يفرض نفسه ما علاقة هذه الخطبة ببنيان الناس وانفتاح الدنيا العلاقة ان الناس اذا اتجهوا الى الدنيا وصار كل شخص يقول نفسي واموري وملكي وحقوقي وكذا بدأت - 00:07:03

معاهم معهم الفتنة فيما يصل الى هدم الاسلام فقال يا معاشر العرب صغرهم قال العرب يعني اعرفوا ادرکوا الارض الارض ايش؟ تواضعوا كما كنتم فانه لا اسلام الا بجماعة - 00:07:22

تقول نحن مسلمون هم يقولون كذا ولو تفرقوا جعل انه سينهدم الاسلام لأن الاسلام هو الجماعة. ولذلك يسمى اهل السنة والجماعة. لأن هذا هو الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر تفرق الفرق وتركها للإسلام وكلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة - 00:07:50

الجماعة اذا اجتمعوا على الاسلام انه لا اسلام الا بجماعة. ولا جماعة الا بامارة هل يجتمع ناس بدون امير لأن كل شخص يقول انا انا صاحب الحق. اما اذا كان لهم امير قالوا سمعنا واطعنا - 00:08:18

ولا امارة الا بزمن وطاعة. اذا كان هناك امير لا يرد عليه لا يسمع له ولا يطاع. ما الفائدة وهذا الذي فرق المسلمين سبب لهم المشاكل ان كل شخص يقول انا انا صاحب الفكر انا من حقي اقول ما اشاء. من حقي افعل ما اشاء لها - 00:08:38

انه لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامارة ولا امارة الا بسمع وطاعة. ولذلك انظر في النصوص الشرعية كثيرة التي تأمر الجماعة والاجتماع تحذر من الفرقة وتأمر بايش؟ بالسمع والطاعة لولاة الامور - 00:09:01

الامر بالسمع والطاعة لانه لا بد من ولادة الامور. الامامة في الدين الامارة من الواجبات اتفق علماء الاسلام على وجوب تنصيب امير لل المسلمين. لابد فريضة واذا ضيعواها اثموا واثم من من من كان اهلا لها - 00:09:19

ووجوب المحافظة عليها تصور انه ترب احكام شرعية على تقدير وتقديره وتعزيزه. تعزيزه يعني ايش؟ اعزاز من شأنه - 00:09:43

تأنب معه تصور شخص يؤجر على ان يدخل على الامير تأدبا معه واعزاها لشأنه اهل الاحزاب يا شيخ مشعاع ما يريدون هذا الحديث يسمون الذي يذهب الى يوغر الامير او يحترمه يسمونه ايش؟ منافق. او غير ذلك. بلغة قالوا ايش؟ غلة الطاعة - 00:10:13

تلقيب على على اهل الجماعة بانهم ايش؟ غلة الطاعة بل قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن الترمذى من اهان الامير اهان الله الله. ومن اعزه اعزه الله - 00:10:38

ولذلك اول من بدأوا بهذه الامور الخوارج في في السنن سبب هذا الحديث في سنن الترمذى والسنن لابن ابي عاصم انه قام احد امراء امير الكوفة في زمن عثمان رضي الله عنه وكان عليه ثياب الرقاقة. تعرف الامراء يكونون فيه تعم - 00:10:59

عندهم اموال وعندهم فيهم يلبسون لباس اه متنعم فقام لما خطب قال ابو مرداس الخارج احد الخوارج انظروا الى اميرنا يلبس

نياب الفساق لاحظ اين العيب يظهرونه؟ في الجمعة ناس تخطب - 00:11:20

مقابر ابو بكرة رضي الله عنه ابو بكرة الثقفي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسكت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يهين الامير اهانه الله - 00:11:42

يعني الامر يبلغ الى حد انه يعرض نفسه ان يهينه الله وابو ذر رضي الله عنه لما اختلف مع معاوية ونهاد معاوية عن امور كان امير امير الشام كان يأتي - 00:11:57

الى الامير ويسلم ويطرق عليه والامير فيه غضبة عليه يطرق الباب فقالوا له قال اما اني ما سرت مسيري هذا الا لا وقره فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني ضامن لمن دخل على اميره يريد توقيره وتعزيره - 00:12:22

قال والله انا زعلان على معاوية اجي لا يعرف انه يؤجر بهذا وان الجماعة تأنيف ولذلك هذه الاشياء انا اقول لكم انها الى حد الادب والاحترام يؤجر الانسان فكيف بالدفاع؟ - 00:12:41

والحمامة ان ندافع عنها ندافع عن بلادنا نعرف انها بلاد الاسلام بلاد الشريعة. بلاد السنة والجماعة البلاد التي قامت على شريعة الله على التوحيد والسنة انت الان بحمد الله تنعم بالتوحيد والسنة - 00:13:03

تنعم بانك توحد الله وتعبده من الذي علمك في المدارس علم ابناءك مدارس التوحيد يدرس فيها كتاب التوحيد الشريعة حتى حتى السلوك الحسن فيك مع الله درسه في في الابتدائي والمتوسط والثانوي وفي الجامعة - 00:13:25

في بعض البلدان ما يدرس هذا الشيء يضطرون الى ان الاب يؤدب اولاده في بيته الغالب او الجميع انه لا يدرس اولاده في بيته يأتي يؤديهم التوحيد ويعملهم ليش؟ لأنهم تعلموه في في المدارس - 00:13:49

هذا فضل من الله لمن اجر هذه الاشياء؟ هذه مهي اجر مهوب لابد ان يذهب له اجر لمن للناس في الخارج الملك لولاة الامور لانهم هم الذين يأمرؤن به. وهم الذين يطبعون الكتب وهم الذين ينفقون على هذه المدارس وتعلم. اليسوا باستطاعتهم يلغون هذه الامور - 00:14:05

تلغى مثل ما الغيت في بلدان يستطيعون اذا يأتون يوم القيمة بفضل الله عز وجل مع صدق النية بالحسنات العظام بلاد الحرمين من الذي ينفق عليها من الذي هذه الاموال تصرف في - 00:14:33

في الحج والعمرة ويسيرها واعمارها هذه المصاحف التي كان الناس يحتاجون اليها كيف يحصلون على مصحف ويشرترونه ويخشون ان يكون الطبع فيها كذا. من الذي جعل لها مجتمعا مستقلا ووزيرا مستقلا - 00:14:55

امينا يتبع الوزارة وله شأنه الامر ذي لابد ان ننظر اليها ونعدها. والله عز وجل يقول وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. هذه نعم الله علينا فضل الله. اولا لكن الذين وففهم الله من ولاة الامور - 00:15:17

ثم اذا اردنا ان نحامي عنهم بشيء او ندافع عن بلادنا يأتيانا من يتهمنا باننا مداهنة والا باننا غلاة الطاعة. نحن نشكر نعمة الله علينا بعد بعد كيف كانت هذه الجزيرة - 00:15:36

قبل نحو مائة قرن كيف كانت؟ كيف كانت الخوف والجوع وال الحرب والفتنة والقبائل كيف يغزو بعضها بعضا. ويقطع الطريق ما يستطيع الشخص يصل الى الحج واصبح الانسان الان ما همه الا وين يشتري الارض - 00:15:53

يفكر بالعمارة الفلانية وبين يقدم بالوظيفة الفلانية هذا الان اصبحت هذى همومنا اصبحنا ايش في امن خير اصبحنا نفكر زاد البنزين ثلاث هلات ولا نقص ثلاث هلات هذا همنا وما هذا هو الان اصبحنا نفكر في هذه الاشياء. اذا اذا اصبحنا - 00:16:10

الانسان ترى اذا اذا انفتح عليه الخير والامر اصبحت عنده اشياء يؤمن كثير من الاشياء فضل لله عز وجل ولهذه البلاد المباركة اناس نذروا انفسهم ان يقوم بهذا الشأن ويحامي عنه. انا بسائلكم انتم سؤال دعونا وسائل الناس جميعا - 00:16:32

من منا قام ونقل هم وحماية وعلى تطبيق الشريعة ونادي بها وامور ومقاومات مع دول لتنبيه الشريعة تدرؤن ان ان يحاك الامر على لماذا السعودية تطبق الشريعة حروب ومشاكل وامور على هذا الشيء. ونحن امنين جالسين ما عندنا ما فكرنا بالموضوع - 00:16:53

ولا امورنا يحامون عند هذا الشيء هذه العقيدة التوحيد لماذا انت كتب محمد بن عبد الوهاب تدرسوها ماذا انت وهابيين شيء فوق التصور انا اذكر مرة كنا في لجنة في الوزارة - 00:17:21

وكان فيه اللجنة هذه حول الشيخ محمد الوهاب وكذا وامور فالامور فاذا يأتينا خطاب من الخارجية ان مجلة في دولة في افريقيا كتبت عن الدعوة السلفية واسعات الى الشيخ محمد الوهاب - 00:17:41

لنا يعالجها من وزارة الخارجية ناقلة همها حولوها لنا على ان نرد لها عليها نحن والله الحمد بلادنا وزارة الخارجية وزارة الداخلية وزارة كلها تدور حول هذا الفلك. فلك الاسلام - 00:18:04

نحن ولا امورنا اهل سنة وجماعة قضاتنا اهل سنة وجماعة وزراؤنا اهل سنة وجماعة امراء المحافظات هل سنة وجماعة صلاح وخير قادة الجيوش هل سنة وجماعة ما ننطر هذه النعمة هذه ننظر لها. اعدائنا يحاربوننا يعلمون مؤتمرات عن الوهابية - 00:18:29

مؤتمر يجمع له عن الوهابية وان الوهابية كذا وانهم كفار وانهم ظلال وكذا ترى يبون السعودية عندهم رأس الوهابية الملك وحربهم كذا على على هذا الشيء سواء من الرافضة او من غيرهم - 00:19:05

احيانا بعض الاشياء الواحد لما يستطع يسميه ويصرح بها ما يليق لكن هذا كلام اجمالي والا الامور آآ مكشوفة للناس الواجب اتنا محامي نبذل انفسنا ونبذل كلامنا ولا نستحي. نحن اهل الحق - 00:19:29

نحن اهل الحق نحن الذي ينبغي ان لا نستحي لانا اصحاب حق. هل رأيت الرجل صاحب الحق الذي يتكلم بالحق ويتكلم بشيء ليس فيه ادنى يستحي الذي هو ضد الحق. الذي يمشي بالطريق الذي فيه المنقود هو اللي يستحي. اصبح الان شخص عميل - 00:19:53

مع الكفار مع الرافضة يتكلم علينا يتكلم على بلادنا وكأننا نحن اعداء ونحن الظالون نحن وابناء المسلمين يستحي ابن ابي ادم ما يستطيع يدافع ليش ما يدافع؟ يقال له انت عميل - 00:20:25

نعم انا عميد عميل لمن امين بلاد التوحيد كل هذا عيب اذا قال لي انت رجال محامي عن عن الملك سلمان اي والله محامي والله اني افتخر ولا واحد يحمي عن - 00:20:43

فارسي ولا عن تركي ولا عن علمانيين ورافضة. من هو اللي يستحي؟ اللي يستحي اللي حامي عن عن الرجل الاعوج هذا لا يستحي الحوثيين رافضة مجرمون استووا على بلاد اليمن وغزوا على بلادنا لما دافعنا واستنصرنا بنا اهل اليمن وقامت فينا الحمية العربية - 00:21:01

الحمية الاسلامية الشهامة. وذهبنا نحامي عنهم نبحث علينا كلاب الاحزاب وقالوا انتم تقتلون المسلمين لما اردوغان ذهب الى المسلمين الاكراد وظربهم نفس هؤلاء الابواق يحامون عنه طيب اذا بس انت متكلمين تكلموا بطريق واحد - 00:21:29  
لماذا تحامون عن العلماني الذي ظلم المسلمين وجاءهم هم خارج حدوده ولا لهم علاقة به والذى يحامي عن بلاد الاسلام ي يريد ان يطهرها من الرافضة اعداء الاسلام ويظهر بلاده حدوده يحميه - 00:21:56

الحوثيون ما كانوا ما يرسلون للحرمين لمكة يرسلون الصواريخ يقول لا تقاتلهم خلهم خلهم الا بقاتلهم وكما امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتال الخوارج قال لئن ادركتمهم لاقتلتهم قتل عاد - 00:22:19

واحامي واكتب تذكرون لما هجموا على العراق وظلمت العراق وضربت سوريا وصار فيها هل فتن تذكرون الناس اللي عندنا كيف يكتبون وكيف يدافعون وكيف يريدون دفاع الحماية اه بلاد المسلمين في العراق وحماية مدربي وين وكذا وحتى افغانستان وصلناها - 00:22:39

لما صارت القضية عندنا على بلادنا سكتوا ليش تكلم هذا وقت الكلام ما نقول لكم والله لا تزعلون عند الافغانيين ولا عند الشيشينية ما يخالفون مسلمين اخوانا مسلمين لكن ضدنا - 00:23:00

ضد بلادنا اللي مزعلكم وشو مزعلكم تحكيم الشريعة نرجعو لكم نصرة السنة والتوحيد واقامتها غادي نرجعو لكم الخير اللي في هذا البلد ان تكون هي التي تنفق على المسلمين شرقا وغربا - 00:23:19

سبحان الله هذه الاحزاب سواء من الاخوان المسلمين ولا كل من هو احزاب كلهم عداوهم لهذه البلاد. من يوم ان شئت من يوم اسسهها حسن البناء. الى اليوم وهم اعداء - [00:23:38](#)

مشكلتهم نولا المفترض يقولون والله الحمد لله هذى بلاد اسلامية وحكمت الشريعة وامور الحمد لله خلاص يكفي لهم لا ما يريدون. ما الذي يريدونه فلذلك يا اخوانى محاماتنا عن بلادنا عن ولادة امورنا عن الملك عن ولی العهد عن هذه الارض - [00:23:54](#) شبر منها ما يجوز لان لان الرضا على ذلك كالراظى على عرظه الذي يرظى على بلاده ان يوطأ كانه يرظى على عرظه ان يوطى او يتكلم فيه لذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:21](#)

امر بقتل الخارج وقتل من يخرج على ولی امر المسلمين كائنا من كان. قال من اتاكم وامرکم جميعا على رجل واحد منكم. يريد ان يفرق جماعتكم فاقتلوه او فاضربوه بالسيف كائنا من كان - [00:24:46](#)

معنى كائنا من كان يعني لو كان ايش عالما صالحا ولو كان من الـ محمد صلی الله عليه وسلم ما دام يفرق جماعة المسلمين هذا حق طيب اذا جاءنا من كان يريد ان يغزو بلاد المسلمين من الخارج - [00:25:01](#)

نقول اه لا والله ما لي شغل انا لا واجب واجب باللسان النبي صلی الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين بالسنتكم بسيوفكم وبالسنتكم حتى باللسان. نعم يا جاهل وابين الان اصبح من المسلمين من يتكلم؟ اسمع في المجالس - [00:25:21](#)

خذ النقد اشار الشيخ قبل قليل الذنوب والمعاصي والاشياء والمنكرات توجد هل هو مجتمع ملائكي ما تكون فيه ذنوب؟ الانسان ينظر الى نفسه اول شيء بيته بيتك ما هو ملكك - [00:25:48](#)

مطهر مطهره انت من من من المنكرات صحيح تجلس على نفسه ما يلومها لكن يلوم غيره ما يعني ذلك انا انا نقبل بمن يقبح ببلادنا ويقبح انت الان الانسان اذا كان عليه عنده ذنوب - [00:26:06](#)

عندك ذنوب وفي واحد يعيرك ترضى؟ واحد يعيرك ولا يحرظ عليك فلان ترى فيه ملف ما نقبل اصبح الان من المسلمين يجلس بالمجالس تتحذ عاد اذا سمعوا الامر على الحكومة - [00:26:26](#)

على ولی الامر هل يجوز هذا يقول العلماء غيبة ولی الامر غيبة العلماء وولادة الامور اشد من غيبة غيرهم لان غيبة العلماء تنقص قيمة العلم الذي معهم عند الناس فلا يقبل الناس منهم - [00:26:46](#)

وغيبة ولادة الامور تجرأ الناس على الخروج عليهم اول الناس اول خروجهم على عثمان رضي الله عنه الخارج أصبحوا يتكلمون ويقدحون حتى وصل الامر الى ان ابغض الناس عثمان ابن عفان - [00:27:06](#)

هل تجدون افضل من عثمان بن عفان بعد ابى بكر وعمر دولة الخليفة فيها عثمان ابن عفان صاحب النبي صلی الله عليه وسلم الرجل الراشد المبشر بالجنة البار العادل مع ذلك - [00:27:28](#)

بدأوا الخارج في الكلام فيه في الكلام حتى ابغضه الناس. حتى ان المرأة تأتي بمخالاتها الخيشة الى بيت المال وتأخذ تحثو وتأخذ من الذهب نصيبه كل واحد له نصيб - [00:27:48](#)

ثم تقول اللهم بدل بدل بدل ملوا من عثمان تأخذ من الخير اللهم بدل لانه امتلأت قلوبهم غيظ عليه على من هلا عثمان اذا الناس مشكلة الناس في انفسهم - [00:28:08](#)

قضية الرجل عادل ولا موب عادل الغل ذو الخويصر التميي رأس الخارج على النبي عليه الصلاة والسلام لما قسم النبي صلی الله عليه وسلم على الغائم وكان هناك ذهب فقسم الى - [00:28:30](#)

علينا بن حصن وفلان من من وعدي بن حاتم من كبار ازيد الخير من العرب يتائفهم فنظر فجاء هذا الرجل من امامه وعن يميني وعن شمالي ومن خلفي يتحرى العطاء - [00:28:47](#)

فلما رأى ذلك ما اعطاه النفوس شيء فقال اعدل يا محمد فانك لم تعدل من ذا اليوم قال النبي صلی الله عليه وسلم ويحك ابدأ وخرست اذا لم اعدل ثم قف الرجل - [00:29:05](#)

مغورو شايف النفس انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر تقف الرجل قال يخرج قال عمر اذا ليضرب عنقه يا رسول الله هذا المنافق

قال دعه لعله يصلي اني نهيت عن قتل قالوا كم من مصلی - 00:29:23

ليس لهم من صلاتي شيء قال اني نهيت عن قتل المسلمين ثم قال يخرج من ظننكم هذا اقوام تحقرنن صلاتكم عند صلاتهم صيامكم عند صيامهم. وقراءتكم عند قراءتهم يخرجون من الاسلام او يمرقون من الاسلام كما يمرق السام من الرمية. الرمي - 00:29:40  
الصيدة يخرج ما فيه شيء من سرعته لان ادركتم لاقتلهم قتل حاد فمن ادركهم منكم فليقتلهم فان في قتلام اجرا عظيما لو يعلم الجيش الذي يقتلهم ما لهم عند الله للتکلو - 00:30:03

تركوا العمل هذا في حديث علي امر يعني التحذير من هؤلاء وجود هؤلاء الصنف من الناس وجد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ليس بغرير ان يوجد في زمننا - 00:30:26

هذه الاحزاب يعني انت تعجب يعني بعض المعرفات او التويتر او نحوها تأتي نقد وقبح وجود اشياء وجود فلان وكلام في محمد ابن سلمان وكلام في كذا منين واذا تشووفه انت طالعة من تركيا - 00:30:44  
ولا طالعة من قطر. طيب انت عندهم هناك تطبيق شريعة ما عندكم هناك منكرات يعني انت زعلان علينا وانت جالس عند اه بلاد اه الفجور بعضهم جالس عند الغرب هناك - 00:31:02

مؤوننا الغرب معطينا رواتب مثل سعد الفقيه والمسعى ذي شف الان كتاباته اللي يكتبها مجتهد هذا سعد الفقيه الكلام تقليل الكذب الصراح وهناك معطينا الغرب ايوا وراتب يمشي وله كذا وله. طيب ليه؟ وحصانة وحماية ليش؟ كرامة كرامة لانه مسلم - 00:31:20  
مكرميوني يعني لان هؤلاء الذين يريدونهم الغرب وغيرهم كثير يعني واحد يخطب اه فلسطين الجنسية اسرائيلي فلسطيني وجنسية اسرائيلي والانتماء ثم يخاطب وسب في السعودية طيب انت الان الله يغربيل العدو - 00:31:51

من اللي يدفع رواتب دولتكم منظمة التحرير هي الدولة الفلسطينية رواتبها مشي امورها رجال هو جنسية اسرائيلي الا ان ايش هم هم السعودية لانه فلسطيني وحاذد لان من جماعة الاخوان فهذا - 00:32:17

عجب امر هؤلاء الناس ثم نأتي هو طبعا عجيب لكن الاعجب منه من يأتي ويصدقه انت الان امامك عدو وظاهر انه عدو ويتكلم فيك. تكلم في بلادك ويقبح ويهاجمك تقول والله عجيب. انا ساكت عنه وهو يهاجمني. لكن طيب اللي يصدقه - 00:32:39  
منك وفيك ويؤيدك ويستمع له الموعجب لذلك يا اخواني ينبغي لنا ان نتشرف للدفاع عن بلادنا اذا كنا امنين على الجبهة مطمئنين والله الحمد فلنحمد الله ندعوا لبلادنا وولاة امرنا بالحفظ والثبات الدعاء - 00:33:02

الدعاء لما قال يقول سعد ابن ابي وقاص رأيت لنفسي فضلا في المعركة سعد بن ابي وقاص تعرفونه رجل شجاع فارس وصاحب نبل سهمه ما يطير بالقاص مثل ما يقولون - 00:33:36

فلما جاءت قسمة الغنائم قال رأيت لنفسي شيئا يعني كأني يستحق اكثر قال وهل تنتصرون الا بضعفائكم بدعائهم واخلاصهم الدعاء ليس سهلا والنبي عليه الصلاة والسلام يقول خير امرائكم الذين تحبونهم ويحبونكم - 00:33:49

وتدعونه تصلون عليهم ويصلون عليك. يعني تدعون لهم وشر امرائكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم تأملوا هذا الحديث. هذا الحديث مو خبر عن الخبر والشر فقط. هذا طيب وهذا موب طيب. هذا وراءه علم فقه - 00:34:18

يقول خير امرائكم الذين تحبونهم ويحبونكم اذا كنا نبته فيما بيننا محسن امراءنا ولذلك انس ابن مالك يقول نهانا كبراؤنا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون لا تلعنوا امراءكم - 00:34:41

اذا كان نظير محسنهم نراها هي موجودة لكن اقل شيء لا نغمي عنها حنا هي واضحة والله الحمد فيأتينا من يغطيها واصبحنا نحبهم الا يجعل الله ذلك مقابل ان يحبونه - 00:34:59

فاما احبوك رحموك وكثروا الخير لك انت الان سواء الاب في بين اولاده اذا كان زوجته طيبة معه وابواده مطعيبين ويحبونه ويحبهم. هل يدخل عليهم بشيء هل يأتي بما يضرهم؟ لا - 00:35:23

لكن اذا كانت الزوجة نار كبرى على ما يقولون على زوجها. والولاد مشاكل ودائما هو ويأهله في امور وهو ابوهم يبغضهم وسيصبح يناددهم. يناددهم في ذلك يصبح كثير من المشاكل تجد بعض الاباء يناددهم مع اولاده ليش؟ لانهم ناكدين معه - 00:35:46

وولي امرك اذا احببته وصار بينك وبينه المحبة سيرحبك وسيحبك اكرم منك ونحن والله الحمد في ميزة في ولاة امورنا  
ميزة ترى ميزة الكرم وميزة الشهامة العربية هذه العروبة ترى ما هي بسهولة - 00:36:10

لا تذهبها عنا قضية بعض الناس يقول لك والله كذا لا العربي ما هو مثل اللي مو بعربي لا بد نعرفه هذا حقيقة ولذلك شرف الله العربي  
بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بهم - 00:36:36

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه خيرهم القاء القايبيل الذي هو منها هذه امور لابد نعرفها قصة خارج الموضوع كما يقولون كان في  
زمان الملك عبد العزيز في العراق - 00:36:49

كان هناك اناس ظل السعودية من قديم نحن مشكلتنا هنا مع الناس من ا أيام محمد ابن سعود والشيخ محمد الوهاب والحربي  
عليينا والناس ضدنا. الدولة العثمانية كلها برأسها قامت علينا - 00:37:11

ارسلت الجيوش اول ما ارسلت ابن عريعر. وثم ارسلت كذا وثم المصريين ياما دمروا الدرعية ثم بعد ذلك لما جاءت الدولة السعودية  
الثانية قربوا اليهم ابن رشيد ودعموه بالاموال ودبابات مدفع وكذا كله يا ما اسقط الدولة السعودية - 00:37:28

الثانية والان بدأوا من جديد احنا مشكلتنا مع الدول هذى ما هي سهلة حروب اه خطيرة حتى الدول الاجنبية المهم هذا كان هناك آآآ  
الجياني كانت له رجل كان رئيس وزراء - 00:37:49

ولما خرجوا خوارج الملك عبد العزيز وذهبوا الى الى العراق اى ان يسلمهم تعامل الملك ابو عبد العزيز مع الدولة الانجليزية  
الانجليزى مستعمرتهم على انه ايش؟ ارجاع كل هارب يرجع الى بلاده - 00:38:12

هذا الرجل الجياني لما وعداه للسعودية عمل ثورة يريد ان يقلب الحكم على ملوك العراق السابقين بطلت صورته هرب اصبح هو  
المطلوب. هرب الى سوريا. سوريا تريد تسلمه. اصبح ليس له احد. فقال له بعض الناس ما لك الا ابن سعود - 00:38:34

قالوا ما لك هو الذي لا يسلم هو العربي فاخذ دخله خفية هذه القصة تجدونها في كتاب من شيم العرب فهد المارك ذكروا القصة هذى  
فدخلوا هربوه اثنين من اصحابه حتى ادخلوه الرياط ولا احد يشعر به حتى دخل القصر. من ظمن الناس - 00:38:55

فجأة وادا به امام الملك عبد العزيز من ضمن الناس تعرف بنفسه والان يعرفون انهم هارب قالوا له هذا الجياني رشيد عالي الجياني  
انا ما اعرفه اللي كانت في الامور الخارجية - 00:39:24

حافظ وهمة تعال يا حافظ وهمة تعرف هذا؟ قال ايه هذا رشيد الجياني قال انا دخيل عليك يا عبد العزيز قال كل القنصل الانجليزى  
قل له رشيد علي وجياني عندنا وحنا ما نسلم دخينا - 00:39:49

ظهرت قضية مع بريطانيا الان القضية صارت بيننا وبين بريطانيا لازم يسلم هذا فقال لهم قل لهم هنا العرب ما نسلم دخينا ولذلك لا  
زال الى الان من يفر اليهم - 00:40:06

لا يسلمونه هذه جملة معتبرة كما يقولون فنحن والله الحمد في بلاد امرائها اهل شيم نعود الى الحديث وتحبونهم ويحبونكم  
وتصلون عليهم ويصلون عليكم اذا دعونا لهم هذا تببيه من النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا لهم - 00:40:24  
الدعاء لولي الامر، ولذلك كان الامام احمد يقول لو كان لي دعوة مستجابة ما جعلتها الا للامام تدرون الامام احمد مات وهو محجور  
عليه ما يطلع من بيته ولا يحدث - 00:40:51

بان ولاة الامور كانوا اهل بدعة ما كانوا اهل سنة وتوحيد كانوا يجلدون الامام احمد ومات في سجونهم من العلماء جماعة على الكفر  
على ان يقول القرآن مخلوق مذهب المعتزل على الكفر - 00:41:06

البوطيي واحمد بن نوح محمد بن نصر نعيم بن حماد جماعات ومنع العلماء علماء السنة من وفصلوا من القضاة القضاة ائمة المساجد  
كلها وقطع عنهم الارزاق والامام احمد ثمان وعشرين شهر وهو يجلد حتى كاد ان يموت في السجن طلعوه باقامة جبرية لا يحدث ولا  
- 00:41:22

ويقول لو كانت لي دعوة مستجابة لجعلتها للسلطة والفضيل ابن عياض كذلك وقال لو كان لو تمنيت ان الله يعطي من عمرى لهارون  
الرشيد قالو وماذاك؟ قال انا رجل من المسلمين. اما هارون الرشيد فهو امام المسلمين - 00:41:45

المهم فإذا دعونا لهم بالصلاح دعوا لنا. اتسمعون كلماتهم؟ دعائهم وولاة امورنا وكيف يتمنون الخير للناس؟ ما تذكرون كلمة الملك عبد الله ان يقول اذا انت مو بخير انا بخير ها؟ كيف شفت اثراها على نفسك يا شيخ؟ اثراها على نفوس الناس - [00:42:07](#)

اجد هذا الشيء لكن انظروا الى الان هندي مظاهرات مظاهرات آآ العراق كيف يسون بهم الرشاشات ما يقيم ما له قيمة عندهم اه المواطن ولا يهتمون به. انظروا اليهم في بعض البلدان كيف يفعلون بهم؟ كيف؟ احرقوهم في سوريا - [00:42:25](#)

ينقلون همهم ولا يهتم ولا يتحرك منه ذرة شر امرائهم الذين تتغاضون عنهم ويغاضونكم اذا ابغضته صار شر عليك يبغضك عاقبك لذلك يا اخواننا ينبغي ان ننظر الى هذه الاشياء مصالحها تعود علينا - [00:42:44](#)

غير المصالح الدينية التي يجدها الانسان يؤمن له بلده تؤمن له ذريته ويؤمن له عرضه ويؤمن له ماله ويستطيع ان يأتي الى ويستطيع ان يذهب الى العمرة والى الحج كيما شاء - [00:43:08](#)

انت الان تركب سيارتك مجرد انك تعبي بنزين وتمشي ولا تأخذ معلم سلاح ولا تأخذ ولا اهلك تعلمهم يا وصلت تتصل فيهم تراني وصلت ما يدرؤن عنك انك مسافر لكن لو اختل الامن الله يدفع البلاء عن المسلمين - [00:43:25](#)

تستطيع ما تستطيع تمشي لو معك عشرة اسلحة في هذه البلدان التي حاولنا يقتل الانسان ما يدروش وش ذنبه ما له ذنب يصبح الانسان ارخص ما عنده يسلب امواله تسلب اعراضه فلا يستطيع يحمي - [00:43:42](#)

تؤخذ ابنته منه كيف العربي يتحمل هذا الشيء ونحن والله الحمد في امن خير اما انت تستحق الدفاع هذى اما تستحق ان الانسان يبذل نفسه هلا والله لذلك يا اخوان اشكروا نعمة الله عليكم - [00:44:04](#)

اشكرنا نعمة الله فان شكر النعمة سبب لدواها يقول الله تبارك وتعالى واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد نشكر الله على نعمة يزيدنا منها. نعم الله ما تنتهي - [00:44:30](#)

اذا اراد ان يعطي العبد يعطيه عطاء من لا يخشى الفقر. يداه سحاء الليل والنهار. خزانه ملأى نشكر الله على نعمته ونحمده ونطلب المزيد لا نكفر النعمة نقابلها بالكفران قال عز وجل ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. ما هو سهل عقوبة - [00:44:49](#)

قال عز وجل وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله. كفرت بالنعم بطرت اذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون - [00:45:11](#)

سماه لباس يلبسه لبس ما يطلع منه يتلابس معه جوع وخوف يصبح في في اعوذ بالله في شيء ما يحتمل ولذلك لما خرجوا على عثمان وحاصروه يطالبون ايش؟ بالعدل ويطالبون يقول ماذا يطالبون عثمان؟ ترى يطالبون عثمان مثل هالمظاهرات الموجودة هذه في البلدان. قالوا اخلع نفسك - [00:45:27](#)

هم يقولون الان يقول ارحل ارحل بعظ المظاهرات ها النعمة. انا بسألكم على دولة بقيت من الله عليها بالبقاء مصر لما جاءوا وخرجوا على على حسني مبارك ذهبت بعد ما كانت اقوى دولة عربية او في المشرق - [00:45:54](#)

صارت دولة الان صحيفه رجعت عشرة اضعاف مما كانت او اكثرا ثم من الله عليها بانتعاش شيء من ظبطة واول ما تولوا الاخوان المسلمين اول علاقات فعلوها مع ايران ها وخطابات الى اسرائيل. صديقي العزيز فلان - [00:46:16](#)

وتصويت على الدستور الكفر صار الان يجعلهم حسني مبارك كان يحكم بهم بدون لا يصوتوا لا يعرضهم للكفر خلاهم كارهين الحكم بغير ما انزل الله ولا يبونه هو اللي متولى الامور - [00:46:41](#)

ما عليه. جا مرسي لاخ الله جميع المسلمين يشاركونه بالاثم الاخوان المسلمين شر على الناس ما هو بخير انظروا كيف يفعلون في البلبل البلدان الاسلامية النعمة فلما خرجوا على عثمان - [00:46:57](#)

امره بان يعزل نفسه وان ينخلع وحاصروه. جاءت احدى نساء النبي صلى الله عليه وسلم ودخلت عليهم وقرأت عليهم هذه الاية. ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان - [00:47:20](#)

انت الان يا اخوان من كل مكان يجيمكم الخير يسأل عن شيء مباح موجود في العالم اذا ما هو موجود عندكم يمكن وجوده في هالمركز الصغير الذي وله احتقار لكن اقصدكم نسبة بالبلاد - [00:47:36](#)

يوجد فيه ما لا يوجد يمكن لا يأكله اهل البلدان الذين يزرعونه هناك يأتيكم من وراء البحور افخر انواع الارز والكذا وكذا فاهمه هناك  
ما يأكلونه يزرعون وبيهون لكم لاجل يأخذون شيئا من المال - 00:47:55

هذه نعمة تحتاج شكر ولا تحتاج بطر سبا الذين قص الله خبرهم عنا ها؟ لقد كان لسبا في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال  
وامرهم الله بالشكر وقال بلدة طيبة ورب غفور. طيبة. خير - 00:48:17

لكتهم ماذ؟ طغوا من لو الخير قال وجعلنا بينهم وبين القرى التي ظاهربنا قرى ظاهربنا التي باركتنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير  
سيروا فيها ليالي ايام امنين يخرجون من اليمن يوم يصلون بلاد الشام - 00:48:41

امن قرى تطلع من قرية يدخل القرية ما يحتاج يسافر ويحمل معاه المتعال والزاد والمزاد لا. ونعم موجودة ما يحتاج يقطف اه لكتهم  
ملوا وشافوا والغنى والفقير سوا وبالعادية الاغنياء لازم يبون لهم ميزة على غيرهم - 00:49:00

هذا يسافر وهذا يسافر ما يحتاجون وامن قالوا ربنا باعد بين اسفارنا طغوا النعمة مشان يشوف عشان الناس تشوف الفرق بعض  
الناس لازم تشوف. لازم يطلع الطبقية طغوا بدهم الله بجنتيهم جنتين. ذوات يأكلن خمض - 00:49:23

شيء من اثر قريب المهم انه انسان لا تفطر النعمة اشكراها واحمد ربك انت امن في خير وامان. لان العبد اذا شكر النعمة زادت واذا  
مطراها او كفرها نسأل الله تعالى - 00:49:45

ان يجعلنا من عباده المتقين الشاكرين لنعمائه ان يوفقنا واياكم لطاعته وان يحمي بلاد المسلمين من كل سوء ومكره وان  
يحفظ ولاد امورنا. وان يوفقنا لطاعتهن وجواههن في مجال للاسئلة ها - 00:50:07

اذا كان في مجال للاسئلة طيب في عندهم في اسئلة اذا فيه اسئلة اذا ما فيه نخلي طيب طيب هذا يصير طيب بعد ما ننتهي ان  
شاء الله من من طلب الشيخ طلبه امر - 00:50:32

في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى حديث ابي ذر الغفارى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى  
يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - 00:50:57

وجعلته بينكم محظما فلا تظالموا يا عبادي لكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي لكم جائع الا من اطعنته  
فاستطعمونى اطعمكم يا عبادي لكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم - 00:51:16

يا عبادي، انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي لو انكم اولكم وآخركم وانكم  
كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك بملكى شيئا - 00:51:42

يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك مني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم  
وانكم وجنكم قاموا في صعيد واحد مكان واحد - 00:52:04

فسألوني فاعطيت كل واحد منكم مسألته ما نقص ذلك مما عندي شيئا الا كما ينقص المحيط اذا غمس في البحر يا عبادي انما هي  
اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم ايات - 00:52:22

فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم هذا الحديث انظر ما فيه من الخطاب الالهي الرب  
العظيم كيف في هذا الخطاب من التحنن واللطف - 00:52:41

الرحمة اولا يقول يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محظما فلا تضالوا الله عز وجل على كل شيء قادر. وهو الحكم  
العدل الذي لا يظلم حرم على نفسه - 00:53:00

الظلم تحريم منع والله على كل شيء قادر لان الظلم لا يليق بالحكم العدل عز وجل ثم حرمه بين عباده تحريم تشريع ولذلك جاء  
عليه الوعيد الشديد ثم قال وجعلته بينكم محظما فلا - 00:53:20

يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار انا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني الانسان لا يسلم من ذنب بالليل والنهار يجترح يكسب كما  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا مدركه لا محالة - 00:53:48

العينان تزني وزناهما النظر والاذن تزني وزناها السمع واليد تزني وزناها البطش والرجل تزني وزناها المشي والقلب يتمنى ذلك

والفرق يفوج يصدق ذلك او يكذب اذا الانسان للبد يحصل له سواء في عينه - [00:54:12](#)

وبصره او سمعه يدرك لكن للبد عليه من التوبة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في حديث انس يا ابن ادم لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم جنتني لا تشرك بي شيئا الا اتيتك بقربابها - [00:54:40](#)

لذلك العبد ينبغي له ان يكثر من التوبة استغفار من اجل ان يغسل الذنب ولذلك في حديث سلمان النبي صلى الله عليه وسلم قال تحترقون تحترقون فاذا صلى احدهم الصبح - [00:54:59](#)

غسل ما كان اذنب ثم تحترقون تحترقون. فاذا صلى الظاهر اطفأتم عنكم ناركم او كما فاذا صلى العصر فاذا صلى قال اذا تحترقون فاذا صلى احدهم العشاء. ثم نام نام مغفورة له - [00:55:20](#)

او كما قال صلى الله عليه وسلم فالذنب هذه كثيرة. بل سماها النبي تحترق حرق عليك بالتوبة والانابة والاستغفار وعليك بمكرفات الذنب الوضوء الصلة النبي صلى الله عليه وسلم قال الوضوء - [00:55:37](#)

والظهور شطر الايمان قبل شطر الايمان الدين او شطر الايمان الصلة لان الصلة ايمان كما سماها الله عز وجل. وما كان الله ليضيع ايمانكم قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن - [00:55:57](#)

وقال من توضأ كما امر ثم صلى كما امر غفرت ذنبه. في رواية ودخل الجنة من حديث عثمان قال اذا توضأ العبد في بيته ثم غسل يده لو غسل وجهه انحطت كل خطيبة وعاها بوجهه - [00:56:15](#)

اذا غسل يده حطت كل خطيبة بطشها بيده اذا مسح رأسه انحطت كل خطيبة مسح وعاها برأسه حتى تخرج من اطراف اذاني ومن شعره فاذا غسل رجله انحطت كل خطيبة مشاها برجله - [00:56:33](#)

في رواية مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا خطأ ذهب الى المسجد فخطوة ترفع درجة خطوة تحط خطيبة فاذا صلى غفر له والملائكة تصلی على احدهم ما كان في في مصلاه والصلة تحبسه. اللهم اغفر له اللهم ارحمه - [00:56:51](#)

ملائكة يدعون لك انظر الى هذا الوضوء كيف وهو عمل شيء من الشريعة واحد لكنه كيف تغفر به الذنب؟ الخطوات الى المسجد كيف قال النبي صلى الله عليه وسلم من مشى الى المسجد او من غدا الى المسجد او راح اعد الله له - [00:57:16](#)

نزل في الجنة كلما غدا او راح كل الغدو في اول النهار الرواح من بعد الظهر الى اخر النهار هذه امور يحتسب العبد فيها ويحرص عليه يحرص على الصلة يحرص على الوضوء كل ما دخلت وقت الصلوة توضأ. وان كان يكفي وضوء واحد ما لم يحدث. لكن الاجر - [00:57:38](#)

الفضيلة الذهاب الى المسجد اجرى قال النبي صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة يوم القيمة على الصراط ظلمة لا يضاء الا للمؤمنين - [00:58:02](#)

ولذلك صفة اهل الايمان يوم القيمة انهم غير محجلون من اثار الوضوء هذه كلها نور وارجلهم كالتحجيل والغرة هذه نور يعرفون يوم القيمة نسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل الايمان وان يختتم لنا بالخاتمة الحسنة. وان يجعلنا واياكم من المتحابين في المتزاورين فيه - [00:58:23](#)

المتواذين فيهم وجود كريم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك - [00:58:54](#)